

دراسة تحليلية لتقنيات أداء الحركة الأولى من سوناتا الفيولينة عند جوزيف هايدن

في سلم لا الكبير

أ.د.غ/ سمير رشاد سيد موسى*

محمد سامي محمد عبدالعزيز***

أ.د.غ/ محمد عصام عبدالعزيز**

مقدمة :-

تعد آلة الكمان من الآلات التي تتيح إمكانية كبيرة عند الكتابة لها نظراً لأنها تعبر عن الأفكار الموسيقية لذلك تأخذ الدور الرئيسي في مختلف الأعمال الموسيقية الآلية مثل الكونشيرتو والسوناتا والرباعي الوتري.¹

شهد العصر الكلاسيكي زيادة كبيرة في عدد المؤلفات التي كتبت لآلة الفيولينة، ويعود السبب في ذلك إلى التطورات التي شهدتها هذه الآلة من ناحية التأليف الموسيقي²

شجع هذا التطور معظم المؤلفين الموسيقيين على كتابة أعمال كثيرة للفيولينة. ويعد جوزيف هايدن (1732 - 1809) من أبرز المؤلفين الذين إهتموا بالكتابة لآلة الفيولينة اهتماماً كبيراً، حيث تتميز موسيقاه بروعة كتابته للفيولينة من خلال إظهار قدراته الأدائية والتعبيرية في مساحات صوتية مذهشة، مع تنوع الألحان بطرق حديثة وأساليب عزف مبتكرة حيث قام بتأليف مجموعة من السوناتات لآلة الفيولينة وآلة البيانو التي يمكن من خلالها أن يتطرق الدارس الى بعض أساليب الأداء لآلة الفيولينة .

من هنا نشأت فكرة هذا البحث، إذ يسعى الباحث إلى الوصول بدارسي آلة الفيولينة إلى فهم أساليب العزف وتحقيق أفضل أداء ممكن لسوناتا هايدن في سلم لا الكبير من خلال توضيح التقنيات الأدائية لهذه المؤلفة.

* أ.د.غ/ أستاذ متفرغ بقسم الأداء شعبة أوركستراي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

** أ.د.غ/ أستاذ متفرغ بقسم الأداء شعبة أوركستراي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

*** طالب بمرحلة الدكتوراه بقسم الأداء شعبة أوركستراي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

¹ أحمد سالم إبراهيم ، دور آلي الكمان والشيللو للرباعي الوتري عند كارل نيلسن ، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية ، يناير

2022م

² محمد محمود عمار ، الموسيقى الكلاسيكية ، مكتبة النهضة ، 1995

مشكلة البحث :

تعد سوناتات جوزيف هايدن من أروع الأعمال التي كتبها هايدن والتي تحتوي على مهارات وتقنيات عزفية مختلفة التي تحتاج الى مهارة تقنية وتعبيرية مما دعى الباحث الى تناول المؤلف الموسيقية بالدراسة والتحليل لمساعدة الدارسين لأداءها بالشكل الفني المطلوب .

أهداف البحث :

التعرف على تقنيات الأداء لآلة الفيولينة في سوناتا هايدن في سلم لا الكبير

أهمية البحث :

مساعدة الدارس على أداء أعمال جوزيف هايدن لآلة الفيولينة بالشكل الفني المطلوب وذلك بتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية وأدائها بشكل متقن وبسيط في العزف.

أسئلة البحث :

ماهي تقنيات الأداء الموجودة في سوناتا هايدن في سلم لا الكبير؟

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)

عينة البحث :

الحركة الأولى من سوناتا الفيولينة والبيانو لجوزيف هايدن في سلم لا الكبير

حدود البحث :

حدود زمانية : العصر الكلاسيكي

حدود مكانية : النمسا

حدود موضوعية : دارسي آلة الفيولينة من طلاب الدراسات العليا بالكليات المتخصصة.

أدوات البحث :

مدونة موسيقية لعينة البحث

تسجيلات سمعية وبصرية لعينة البحث

مصطلحات البحث :

السوناتا Sonata : هي كلمة مشتقة من كلمة Sonata وهي تعني الصوت الصادر من العزف على الآلة ، والسوناتا عبارة عن مؤلفة للبيانو او الفيولينة أو التشيللو أو الفلوت وتتكون من ثلاثة أو أربعة أجزاء ، ويسمى كل جزء حركة بمعنى أن السوناتا تتكون من ثلاث أو أربع حركات¹.

كلاسيك Classic : وهو الفترة الكلاسيكية للموسيقى في الفترة من 1750 إلى 1820 والتي كانت تتميز بتنوع في المؤلفات الموسيقية التي اعتمدت على نسيج أكثر وضوحًا مقارنة بموسيقى الباروك².

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

أولاً : الدراسات العربية

1- الدراسة الأولى بعنوان : "دور آلة الفيولينة في مواجهة الأوركسترا السيمفوني في

العصر الكلاسيكي"³.

هدفت هذه الدراسة الى :

1- تحديد موقف آلة الفيولينة داخل الأوركسترا السيمفوني في العصر الكلاسيكي

2 - تحديد موقف آلة الفيولينة كآلة منفردة في مواجهة الأوركسترا السيمفوني في

العصر الكلاسيكي

¹ Sadie, Stanley: "The New Grove's Dictionary of Music and Musicians", Macmillan Publishers, Limited , London, 1980,p548

² [https://en.wikipedia.org/wiki/Classical_period_\(music\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Classical_period_(music))

³ حسين محمود علي عيسوي دور آلة الفيولينة في مواجهة الأوركسترا السيمفوني في العصر الكلاسيكي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، 1988

يمكن الإستفادة من هذه الدراسة في التعرف على خصائص العزف على آلة الفيولينة المنفردة في العصر الكلاسيكي مما يتفق مع موضوع البحث في أسلوب الأداء في العصر الكلاسيكي .

تتفق مع الدراسة الحالية في :

1. كلا الدراستين تركزان على فترة العصر الكلاسيكي وتأثيرها على آلة الفيولينة.
2. تهتم كلتا الدراستين بأسلوب الأداء والتقنيات الموسيقية الخاصة بالفيولينة.

تختلف مع الدراسة الحالية في :

1. تركز الدراسة السابقة على دور الفيولينة في الأوركسترا السيمفوني، بينما تركز الدراسة الحالية على الحركة الأولى من سوناتا للفيولينة لجوزيف هايدن.
2. تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل تقنية الأداء بشكل أعمق، بينما تركز الدراسة السابقة على الموقف الوظيفي للفيولينة ضمن الأوركسترا.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة السابقة

1. حددت الدراسة أهمية الفيولينة كآلة محورية داخل الأوركسترا السيمفوني، مشيرة إلى كيفية تأثيرها على الديناميكية الموسيقية.
2. أشارت إلى الخصائص الفريدة للعزف المنفرد على الفيولينة، مما يعكس تطور الأداء الموسيقي في تلك الفترة.
3. أكدت على تفاعل الفيولينة مع العناصر الأخرى في الأوركسترا، مما يعزز من دورها كأداة تعبيرية قوية في الموسيقى الكلاسيكية.

يمكن الإستفادة من هذه الدراسة في التعرف على خصائص العزف على آلة الفيولينة المنفردة في العصر الكلاسيكي مما يتفق مع موضوع البحث في أسلوب الأداء في العصر الكلاسيكي .

2- الدراسة الثانية بعنوان : "مشكلات ترقيم الأصابع وتحديد الأقواس لدارسي آلة

الكمان وإمكانية التغلب عليها"¹.

هدفت هذه الدراسة الى :

¹ سمير رشاد سيد موسى ، مشكلات ترقيم الأصابع وتحديد الأقواس لدارسي آلة الكمان وإمكانية التغلب عليها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1986م .

1- التعرف على مشكلات الترقيم والأقواس لدارسي آلة الكمان وإمكانية التغلب عليها.

تتفق مع الدراسة الحالية:

- 1- كلا الدراستين تركزان على فترة العصر الكلاسيكي وتأثيرها على آلة الفيولينة.
 - 3- تهتم كلتا الدراستين بأسلوب الأداء والتقنيات الموسيقية الخاصة بالآلات الوترية.
- تختلف مع الدراسة الحالية :

- 1- تركز الدراسة السابقة على مشكلات الترقيم والأقواس في الكمان، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل تقنيات الأداء في سوناتا هايدن.
 - 2- تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف الجوانب التقنية والتعبيرية بشكل أعمق، بينما تركز الدراسة السابقة على المشكلات العملية المتعلقة بالعزف.
- أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة السابقة:

- 1 - حددت الدراسة أهمية وضع الترقيم والأقواس المناسبة لدارسي آلة الكمان، مما يسهل عملية التعلم والأداء.
- 2- أشارت إلى وجود صعوبات شائعة في العزف، ووضعت استراتيجيات للتغلب عليها.
- 3- أكدت على ضرورة تحسين تقنيات العزف لتطوير الأداء الشخصي للدارسين.

ويمكن الاستفادة منها: في وضع الترقيم والأقواس المناسبة لدارسي الآلة لتذليل الصعوبات العزفية على دارسي الآلة في أداء مؤلفات هايدن.

ينقسم البحث الحالي الى قسمين

أولاً : الإطار النظري :

وينقسم الى مبحثين :

المبحث الأول : حياة جوزيف هايدن وأهم أعماله

المبحث الثاني : تقنيات الأداء المستخدمة في سوناتا هايدن في سلم لا الكبير

ثانيا : الإطار التطبيقي

ويشمل دراسة تحليلية لتقنيات أداء سوناتا جوزيف هايدن في سلم لا الكبير

المبحث الأول: حياة هايدن وأهم أعماله

حياته :

في الحادي والثلاثين من مارس عام 1732 ولد جوزيف هايدن Joseph Haydn ببلده روهراو الصغيره التي تبعد عن مدينه فيينا بحوالي الاربعين ميلا ، عبقرى من العبقرىات الخلاقه في عالم الموسيقى ، لقب عن جداره بلقبى (ابى السيمفونيه وابى الرباعى الوترىه) وذلك بالرغم من ان جوزيف هايدن لم يستتبظ هذين النموذجين الموسيقيين فقد ووجدوا من قبله ، ولكنه استطاع ان يهتم بهذه النماذج الموسيقىه حتى اصبحت امثله اتضح من خلالها للعالم امكانياته الفنيه¹ .

عندما بدا هايدن حياته الفنيه كان اسلوبه الفنى جديد ، وقد بدأ يحتل مكان بوليفونيه العصر الباروكى وتخطى مرحله التجارب ليستقر ويثمر وفي مؤلفات هايدن لموسيقى الالات²

تنعكس مراحل هذا التطور فنجده احيانا يعمل على نهج من سبقوه وخلال هذه الفتره الطويله من الزمن التي تفصل بين مؤلفاته في فجر حياته الفنيه ومؤلفاته وقد بلغ مرحله النضج لم يفقد مطلقا قدرته على التطور خلال السنين بل ظل يتابع الاحداث الموسيقىه حتى اخر لحظات حياته بقوه دافئه عجيبه جعلته في المقدمه. دائما وصل هايدن الى قمة المجد الفنى بالجد والمثابره والدراسه المتواصله³

¹ ثيودور.م. فيني : تاريخ الموسيقى العالميه ، ترجمة سمحة الخولى ، جمال عبدالرحيم ، دار المعرفة 1972م ص434
² شحاتة، رضا .تاريخ الموسيقى الكلاسيكية: من الباروك إلى العصر الحديث، دار الفكر، 2010م، ص. 45.
³ سليم، محمد. أسس التعليم الموسيقي: دراسة في حياة هايدن، المؤسسة العربية للدراسات، 2015م، ص. 78.

لقد صادف هايدن في حياته عقبات كثيرة فهو ينحدر من اسره فقيره فوالده كان نجار عجالات يهوي الغناء والموسيقى وشب الطفل الصغير وهو يستمع الى الالحن الشعبيه تتردد في منزلهم كل مساء وفي عام 1738 تكمل بالطفل الصغير قريب الاسره يدعى يوحنا فرنك وكان يعمل ناظرا لمدرسه ببلده قريبه اسمها هاينبورج وعلى يديه تلقى هايدن دروسه الاوليه في الموسيقى والغناء وسرعان ما برع في العزف على الاتي الهاربسيكورد والفولينة وكان صوته الجميل سببا في انتقاله من بلده هاينبورج الصغيره الى مدينه فيينا اذ تصادف ان مر بالبلده جورج رويتر المشرف على كورال كاتدرائيه سان ستيفان في فيينا واستمع الى الصبي الصغير وهو يرتل الاناشيد والتسابيح الدينيه وسرعان ما التقطه وفي عام 1740 كان هايدن الصغير ضمن فريق الكورال بالكاتدرائيه واشرف على دراساته الموسيقيه كل من جيجنباور وفنستريوش ضمن بمدرسه الكورال الملحقه بالكاتدرائيه¹

حقق هايدن تقدما في دراسته وفي عام 1743 بدا اولى محاولاته في التأليف الموسيقي ولكن رويتر وقف في طريقه وهدده بالطرد وامره بعدم العوده لمثل هذه المحاولات وافهمه ان واجبه هو الترتيل في الكنيسه فقطوفي عام 1747 بدا هايدن يفقد صوت الصبيه وحل محله شقيقه ميشيل كمنشد اول في الكورال واخذ رويتر الفرص للتخلص منه وفي عام 1749 استبعد من الكورال ووجد هايدن نفسه وحيدا وسط مدينه فيينا دون مأوى او نقود كافييه واضطر لكسب قوت يومه ان يعمل كموسيقي متجول في شوارع وازقه فيينا يؤدي الحان الريناد ويشترك في حفلات الزفاف وفي مواكب الجنازات وفي السهرات الموسيقيه المختلفه ولم تمنعه كل هذه الاعمال من مواصلة دراساته فقد ظل يتدرب على العزف على الكلافير وكان اساس كل دراساته بل اساس اسلوبه الموسيقي لسنوات طويله مجموعه من ست سوناتات للكلافير لكارل فلييب ايمانويل بخ الذي ظل هايدن طوال حياته يشيد بعبقريته وكان قرن فلييب ايمانويل بخ يبادل الشهور نفسه ويعتبره افضل تابعيه²

¹ الزيني، علي الملحنون الكلاسيكيون: حياة وأعمال، دار الثقافة، 2012م، ص. 102.

² ناصر، فاطمة تاريخ الموسيقى الأوروبية: من العصور الوسطى إلى القرن العشرين، دار المعرفة، 2011م، ص. 200.

في 3 من مايو عام 1809 توفي جوزيف هايدن بعد ان طلب حمله الى اله البيانو في غرفه نومه حيث عزف النشيد الامبراطوري النمساوي وهو من تأليفه مرات عدة ثم صعدت روحه الى خالقها وهو في شدة الحزن لاحتلال جنود نابليون ارض وطنه¹

أهم أعمال هايدن :

- 104 سيمفونية
- 13 كونشرتو للبيانو
- 3 كونشترات للفيولينة
- 8 سوناتات للفيولينة والبيانو
- كونشرتو للشيللو والكورنو وللترومبيت
- عدد 84 رباعية وترية
- 51 ثلاثية للوتريات
- 52 صوناتة للبيانو
- 18 اوبرا
- 8 مقطوعات اوراتوريو
- 12 قداس²

المبحث الثاني : تقنيات الأداء المستخدمة في سوناتا هايدن في سلم لا الكبير

تقنيات أداء اليد اليمنى

الليجاتو

¹ سعيد، كمال، *الموسيقى الكلاسيكية وأثرها في التاريخ*، دار الهدى، 2013م، ص. 112.

^{2 3} Sadie, S. (Ed.). (2001). *The New Grove Dictionary of Music and Musicians* (2nd ed., Vol. 10, p. (434-439). New York, NY: Grove's Dictionaries.

هو الرباط اللحني وفيه تؤدي عدة نغمات متصله بقوس واحد ويرمز اليه بقوس يوضع فوق النغمات المراد أدائها¹.

الديتاشيه

هو اداء منفصل للنغمات وفيه تؤدي كل نغمة بقوس منفصل ناعم وبدون ضغوط ويمكن ان يعزف في اي جزء من القوس²

الإستكاتو

الاستكاتو هو صوت قصير حاد الشخصيه يكون القوس اثناء ادائه ثابتا على الاوتار والاستكاتو يشار اليه بوضع نقط فوق او اسفل النغمات حسب وضع الكتابه وتؤدي بانفصالها عن بعض ويفصل بين كل منها سكته تعادل قيمتها الزمنية نسبيا وتأخذ النغمات النصف الاخر³.

تقنيات أداء اليد اليسرى

الفبيراتو

اشتقت كلمة فيبراتو Vibrato من اللفظ اللاتيني Vibrare بمعنى يهتز ، وأصبح مصطلحا موسيقيا يستخدم للتعبير عن تموج الصوت الناتج عن ارتفاع وانخفاض خفيف نتيجة حركة اليد اليسرى أسفل وأعلى النغمة الصادرة⁴

حلية التريل (Trill) :

¹ أحمد بيومي : "القاموس الموسيقي" ، وزارة الثقافة ، المركز القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام 1992م ، ص228

² نفس المرجع السابق ، ص234

³ Sadie, S. (Ed.). (2001). *The New Grove Dictionary of Music and Musicians* (2nd ed., Vol. 24, pp. 58-59). New York, NY: Grove's Dictionaries.

⁴ Galamian, I. (1962). *Principles of Violin Playing and Teaching*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.p 29

التريل معنى هذه الكلمة هو الزغردة ، وهو عبارة عن تبادل سريع في العزف ، متحرر الى حد ما بين النغمة الاساسية والنغمة التي تعلوها بنصف تون او تون كامل ، وقد شاع استخدام هذه الحلية في عصر الباروك¹ .

الأتشيكاتورا (Acciaccatura) :

نوتة صغير يقسمها خط صغيرة في ذيلها ، تستقطع هذه النغمة زمنها من نهاية النوتة التي تسبقها كما أنه يرجع النبر القوي على النوتة الأساسية وليس على حلية الأتشيكتورا².

الإننتقال بين الأوضاع Shifting:

هو عملية تحريك اليد اليسرى بحرية صعودا وهبوطا فوق لوحة العفوق³

العزف المزدوج : هو أداء نغمتين على وترين متجاورين بطريقة تمكن القوس من اصدار مسافة بين النغمتين أو تألف ثلاثي أو رباعي بعزف نغماته في وقت واحد ويفضل عدم شد شعر القوس بقوة والابتعاد عن الفرسة قليلا دون إطالة الأصوات بالقوس⁴

ثانيا : الإطار التطبيقي

أولا: البطاقة التعريفية للعمل

اسم العمل	سوناتا هايدن في سلم لا الكبير/ الحركة الأولى
المؤلف	جوزيف هايدن

¹ Neumann, F. (1978). *Ornamentation in Baroque and Post-Baroque Music: With Special Emphasis on J.S. Bach* (pp. 131-134). Princeton, NJ: Princeton University Press.

² Gerald Abraham : *Roman Tieism (1830-1890)* , New York Oxford, University , press1990.

³ Sadie, S. (Ed.). (2001). *The New Grove Dictionary of Music and Musicians* (Vol. 11, p. 582). Macmillan Publishers.

⁴ Samuel Adler "The study of the orchestra, third edition professor Emeritus school of music the university of Rochester, composition faculty Juilliard school of music.

النموذج الأول من أناكروز مازورة (1) الى مازورة (29)

SONATE IV.

VIOLINO.

1 Moderato. J. Haydn.

5

11

17

23

28

تقنيات اليد اليمنى

: Legato الليجاتو

ظهر الليجاتو عن طريق ربط نغمتين في قوس واحد :-

- م 8 النوار في الضلع الثالث مع الكروش في الضلع الرابع
- م 10 النوار في الضلع الثالث مع الدوبل كروش في الضلع الرابع
- م 12 و م 13 الدوبل كروش الأول والثاني في الضلع الثاني
- م 18 النوار في الضلع الأول مع الكروش في الضلع الثاني
- م 25 النوار في الضلع الأول مع الدوبل كروش في الضلع الثاني - النوار في الضلع الثالث مع الكروش في الضلع الرابع

ظهر الليجاتو عن طريق ربط ثلاث نغمات في قوس واحد :-

- م 1 الكروش الثاني في الضلع الثالث مع الكروش الأول والثاني في الضلع الرابع

- م 5 الكروش الأول والثاني في الضلع الثالث مع الكروش الأول من الضلع الرابع
- م 26 الكروش الثاني في الضلع الأول مع الكروش الأول والثاني في الضلع الثاني
- م 27 الكروش الثاني في الضلع الثالث مع الكروش الأول والثاني في الضلع الرابع
- م 28 الكروش الثاني في الضلع الأول مع الكروش الأول والثاني في الضلع الثاني
- م 29 الكروش الثاني في الضلع الأول مع الكروش الأول والثاني في الضلع الثاني

: Detache الديتاشيه

- م 1 الكروش الثاني في الضلع الأول والكروش الأول في الضلع الثالث
- م 2 و م 3 و م 4 ديتاشيه كل أضلاع المازورة
- م 5 الكروش الثاني في الضلع الثاني
- م 6 الكروش الثاني في الضلع الرابع
- م 7 الكروش الثاني في الضلع الرابع
- م 8 النوار في الضلع الأول والكروش الأول والثاني في الضلع الثاني
- م 9 ديتاشيه كل أضلاع المازورة
- م 10 النوار المنقوط في الضلع الأول والكروش الثاني في الضلع الثاني
- م 11 النوار في الضلع الأول
- م 14 الكروش الأول والثاني في الضلع الثاني والثالث والرابع
- م 15 ديتاشيه كل الأضلاع
- م 16 الكروش الأول والثاني في الضلع الأول والثاني
- م 17 الكروش الثاني في الضلع الأول وباقي المازورة ديتاشيه
- م 18 الكروش الثاني في الضلع الثاني باقي المازوره ديتاشيه
- م 19 م 20 م 21 م 22 م 23 ديتاشيه كل أضلاع المازورة
- م 24 الضلع الأول والثاني و الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع في الضلع الرابع
- م 25 الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع من الضلع الثاني والكروش الثاني من الضلع الرابع
- م 26 الكروش الاول من الضلع الاول والضلع الثالث والرابع
- م 27 الكروش الاول من الضلع الاول
- م 28 الكروش الاول من الضلع الاول الكورس الاول من الضلع الثالث
- م 29 النوار في الضلع الثالث

: Staccato الاستكاتو

- م 5 الكروش الثاني الضلع الرابع
- م 26 الكروش الاول في الضلع الاول
- م 28 الكروش الاول في الضلع الاول

تقنيات أداء اليد اليسرى

التريل Trill:

- م 1 الكروش الثاني الضلع الثاني
- م 22 النوار في الضلع الرابع

الأتشيكاتورا

- م 11 الكروش الاول من الضلع الثاني
- م 12 الكروش الثاني من الضلع الثاني
- م 13 الكروش الثاني من الضلع الثاني
- م 19 الكروش الثاني من الضلع الثالث والكروش الاول والثاني من الضلع الرابع

الانتقال بين الأوضاع المختلفة:

في مازوره (1) يكون الاداء في الوضع الاول بوضع الاصبع الثالث على نغمه صول ثم ينتقل الى الوضع الثالث في مازوره (2) بوضع الاصبع الثاني على نغمه لا ويستمر في الوضع الثالث حتى المازوره (4) ثم ينتقل الى نغمه صول في المازوره (4) في الكروش الثاني على الضلع الثاني بالاصبع الاول في الوضع الأول ويستمر في الوضع الاول حتى نهايه المازوره رقم (8) ثم ينتقل الى الوضع الثالث في مازوره (9) على نغمه سي في الضلع الاول بالاصبع الثالث ثم ينتقل الى الوضع الاول في مازوره (9) في الضلع الثالث بوضع الاصبع الاول على نغمه مي ويستمر العزف في الوضع الاول الى مازوره (21) ثم ينتقل العازف الى الوضع الثالث من مازوره 22 بوضع الاصبع الاول على نغمه صول في الضلع الاول من المازوره ويستمر في الوضع الثالث حتى مازوره (24) الضلع الثالث ثم ينتقل الى الوضع الاول من مازوره (24) الضلع الرابع من نغمه دو على الدوبل كروش بالاصبع الثاني على وتر لا في الضلع الرابع من مازوره 24 ويستمر العزف في الوضع الاول حتى نهايه مازوره (29) .

النموذج الثاني من أناكروز م (30) حتى مازورة (59)

33

40

45

51

58

تقنيات اليد اليمنى

: Legato الليجاتو

ظهر الليجاتو عن طريق ربط نغمتين في قوس واحد :-

- م 37 وم 38 البلانش في الضلع الثالث والرابع مع البلانش في الضلع الاول والثاني
- م 38 البلانش الضلع الثالث الرابع مع الكروش في الضلع الاول في م 39
- م 50 في البلانش الضلع الأول والثاني مع النوار المنقوط في الضلع الثالث
- م 52 وم 53 وم 54 النوار في الضلع الثالث مع الكروش الاول من الضلع الرابع
- م 55 الروند مع البلانش في الضلع الأول من مازوره 56
- م 57 الدوبل كروش الثالث والرابع من الضلع الثاني

ظهر الليجاتو عن طريق ربط ثلاث نغمات في قوس واحد : -

- م 51 و م 52 و م 53 و م 54 الكروش الاول والثاني من الضلع الاول مع الكروش الاول من الضلع الثاني

ظهر الليجاتو عن طريق ربط أربعة نغمات في قوس واحد : -

- م 58 الكروش الاول والثاني من الضلع الثالث والكروش الاول والثاني من الضلع الرابع

الديتاشيه Detache :

- م 30 يؤدي العزف ديتاشيه ويستمر حتى الضلع الثاني من مازوره 37
- م 41 ديتاشيه حتى الضلع الاول من م 49
- م 49 الكروش الاول والثاني من الضلع الرابع
- م 50 الكروش الثاني من الضلع الرابع
- م 56 النوار المنقوط في الضلع الثالث والكروش الثاني من الضلع الرابع
- م 57 النوار المنقوط في الضلع الاول والكروش في الضلع الثالث

الاستكاتو Staccato :

- م 40 القرش الثاني من الضلع الثالث والكروش الاول والثاني من الضلع الرابع
- م 51 و م 52 و م 53 و م 54 الكروش الثاني من الضلع الثاني والكروش الثاني من الضلع الرابع

تقنيات أداء اليد اليسرى

العزف المزدوج Double stops :

- يظهر عفق مزدوج في مازورة 43 في الكروش الأول من الضلع الثالث على نغمتي لا على وتر صول بالإصبع الأول ونغمة فا بالإصبع الثاني على وتر ري

الانتقال بين الأوضاع المختلفة :

بيدأ العازف في مازورة 30 بوضع الاصبع الاول على نغمه مي على وتر ري في الوضع الاول ويستمر بالعزف في الوضع الاول حتى مازوره 35 ثم ينتقل الى مازوره 36 بوضع الاصبع الاول على نغمه صول على وتر ري في الوضع الثالث ، ثم ينتقل الى الوضع الاول مازوره 37 الضلع الثالث نغمه مي دبييز بالاصبع الثاني باعتبارها نغمه متعادله مع نغمه فا ويستمر في الوضع الأول وفي مازورة 43 الكروش الاول في الوضع الثالث يظهر به عفق مزدوج نغمه لا مع نغمة فا بحيث تؤدي نغمه لا بالاصبع الاول على وتر اصول ونغمه فا بالاصبع الثاني على وتر ري، ويستمر العزف في الوضع الاول حتى مازوره 54 الضلع الثالث ثم ينتقل الى الوضع الثالث بدءا من الكروش الثاني في الضلع الرابع في مازوره 54 في الوضع الثالث بوضع الاصبع الاول على نغمه لا على وتر مي ويستمر في الوضع الثالث حتى مازوره 57 الضلع الاول ثم ينتقل الى الوضع الاول بدءا من مازورة 57 الضلع الثاني بوضع الاصبع الثاني على نغمه فا على وتر ري حتى مازوره 59 الضلع الأول .

النموذج الثالث من أناكروز م (60) حتى مازورة (82)

- 12 -

VIOLINO.

58



63

68



73

78



تقنيات اليد اليمنى

الليجاتو Legato :

ظهر الليجاتو عن طريق ربط نغمتين في قوس واحد :-

- م 64 النوار في الضلع الثالث مع الكروش الاول في الضلع الرابع
- م 65 و م 66 و م 67 البلانش في الضلع الثالث والرابع مع النوار المنقوط في مازورة 66 في الضلع الاول
- م 70 في الضلع الثالث والرابع مع اول كروش في مازوره 71 في الضلع الاول
- م 72 و م 73 النوار في الضلع الاول مع الكروش الاول في الضلع الثاني
- م 77 النوار في الضلع الثالث مع الدوبل كروش الاول في الضلع الرابع
- م 78 النوار في الضلع الاول مع الدوبل كراش الاول من الضلع الثاني والنوار في الضلع الثالث مع الكروش الاول في الضلع الرابع

• م 80 النوار في الضلع الاول مع الكروش الثاني من الضلع الثاني

ظهر الليجاتو عن طريق ربط ثلاث نغمات في قوس واحد : -

- م 59 الدبل كروش الثاني والثالث والرابع في الضلع الرابع.
- م 60 الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع في الضلع الأول.
- م 63 الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع في الضلع الرابع.
- م 80 الكروش الثاني من الضلع الثالث والكروش الاول والثاني من الضلع الرابع.
- م 81 الكروش الثاني من الضلع الاول والكروش الاول والثاني من الضلع الثاني.
- م 82 الكروش الثاني من الضلع الاول والكروش الاول والثاني من الضلع الثاني.

الديتاشيه Detache :

م 60 الكروش الاول من الضلع الاول والضلع الثالث والرابع

م 61 و 62 بأكملهم ديتاشيه

م 63 الكروش الاول والثاني من الضلع الاول والكروش الاول من الضلع الثاني

م 64 النوار الاول والثاني في الضلع الاول والثاني

م 65 النوار المنقوط في الضلع الاول

م 68 الضلع الثاني والثالث والرابع

م 69 حتى م 80 ديتاشيه

الاستكاتو Staccato :

مازوره 81 الكروش الاول من الضلع الاول الكروش الاول من الضلع الثالث

الترييل Trill:

- م 75 النوار في الضلع الرابع
- م 79 النوار في الضلع الرابع

الأتشيكاتورا (Acciaccatura) :

- م 65 66 67 الكروش الثاني من الضلع الثاني
- م 73 الكروش الثاني من الضلع الثالث الكروش الاول والثاني من الضلع الرابع

العزف المزدوج Double stops:

مازوره 75 النوار في الضلع الثالث على نغمتي دو ديبز مع نغمة لا

الانتقال بين الأوضاع المختلفة :

يبدأ العازف من اناكروز مازورة 60 بوضع الاصبع الاول على نغمه مي على وتر ري في الوضع الاول ويستمر في العزف في الوضع الاول حتى نهايه مازوره 74 ، ثم ينتقل الى الوضع الثالث في مازورة 75 بوضع الاصبع الثاني على نغمه لا على وتر ري ثم ينتقل الى الوضع الاول في مازورة 76 بوضع الاصبع الثاني على نغمه فا في الضلع الاول من المازوره على وتر ري ويستمر في الوضع الاول حتى مازورة 82.

نتائج البحث :

عند قيام الباحث بالتحليل البنائي والادائي وتحديد اساليب الاداء لليدين في الحركة الأولى من سوناتا هايدن في سلم لا الكبير توصل الى النتائج الاتيه :

أولاً: نتائج التحليل البنائي :

1- المقطوعه في سلم لا الكبير

2- استخدم هايدن ميزان ثابت طوال المقطوعه $\frac{4}{4}$

3 جاءت هذه المقطوعه في صيغه ثلاثيه بسيطة A B A2

ثانياً: نتائج اساليب الأداء

وهي عباره عن المهارات الفنيه لاداء اليد اليمنى واليد اليسرى في سوناتا هايدن في سلم لا الكبير وجاءت كما يلي:

• المهارات الفنيه لاداء تكنيك اليد اليمنى

(الليجاتو - الديتاشيه - الإستكاتو)

• المهارات الفنيه لاداء تكنيك اليد اليسرى

(العزف المزدوج - حليه التريل - حليه الاتشيكاتور - الإنتقال بين الأوضاع)

توصيات البحث :

1- يوصي الباحث عازفي الفيولينة بالاهتمام بسوناتات جوزيف هايدن لالة الفيولينة والبيانو بشكل عام لما بها من تقنيات ادائيه هامه واساليب تعبيرية مختلفه التي تكسب العازف مهارات متنوعه في العزف على اله الفيولينة ، وتفتح له افاق عن الأعمال الكلاسيكيه واسلوب العزف الكلاسيكي.

2- يوصي الباحث بادخال سوناتات هايدن لالة الفيولينة والبيانو ضمن مناهج الدراسات العليا بكلية التربيه الموسيقيه - جامعه حلوان

3- الاهتمام باعمال جوزيف هايدن على وجه الخصوص من خلال اقامه حفلات داخل الكليه تبرز اعماله الالويه والأوركسترالية

4- توفير المدونات الخاصه بسوناتات هايدن للفيولينة والبيانو في متناول يد الدارس والباحث لكي يتثنى للجميع عمل دراسات وبحوث أخرى.

5-حث الباحثين على ايجاد حلول للمشاكل التقنيه لاله الفيولينة الموجوده في اعمال جوزيف هايدن.

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية

أ- قائمة الكتب:

1. أحمد بيومي : "القاموس الموسيقي" ، وزارة الثقافة ، المركز القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام 1992م.
2. ثيودور م. فيني : تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحة الخولي ، جمال عبدالرحيم ، دار المعرفة 1972م.
3. محمد محمود عمار ، الموسيقى الكلاسيكية ، مكتبة النهضة ، 1995م.

ب- قائمة الأبحاث والرسائل العلمية

4. أحمد سالم إبراهيم ، دور ألتى الكمان والشيللو للرباعي الوترى عند كارل نيلسن ، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية ، يناير 2022م
5. حسين محمود علي عيسوي دور آلة الفيولينة في مواجهة الأوركسترا السيمفوني في العصر الكلاسيكي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، 1988
6. الزيني ، علي .الملحنون الكلاسيكيون: حياة وأعمال، دار الثقافة، 2012م.
7. سعيد، كمال .الموسيقى الكلاسيكية وأثرها في التاريخ، دار الهدى، 2013م.
8. سليم، محمد .أسس التعليم الموسيقي: دراسة في حياة هايدن، المؤسسة العربية للدراسات، 2015م.
9. سمير رشاد سيد موسى ، مشكلات ترقيم الأصابع وتحديد الأقواس لدارسي آلة الكمان وإمكانية التغلب عليها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1986م .
10. شحاتة، رضا .تاريخ الموسيقى الكلاسيكية: من الباروك إلى العصر الحديث، دار الفكر، 2010م.
11. ناصر، فاطمة .تاريخ الموسيقى الأوروبية: من العصور الوسطى إلى القرن العشرين، دار المعرفة، 2011م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

12. Galamian, I. (1962). Principles of Violin Playing and Teaching. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
13. Gerald Abraham : Roman Tieism (1830-1890) , New York Oxford, University , press1990.
14. [https://en.wikipedia.org/wiki/Classical_period_\(music\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Classical_period_(music))
15. Neumann, F. (1978). Ornamentation in Baroque and Post-Baroque Music: With Special Emphasis on J.S. Bach (pp. 131-134). Princeton, NJ: Princeton University Press.
16. Sadie, S. (Ed.). (2001). The New Grove Dictionary of Music and Musicians (2nd ed., Vol. 10, New York, NY: Grove's Dictionaries.
17. Sadie, S. (Ed.). (2001). The New Grove Dictionary of Music and Musicians (2nd ed., Vol. 24, New York, NY: Grove's Dictionaries.
18. Sadie, S. (Ed.). (2001). The New Grove Dictionary of Music and Musicians (Vol. 11,). Macmillan Publishers.
19. Sadie, Stanley: "The New Grove's Dictionary of Music and Musicians", Macmillan Publishers, Limited , London, 1980,p548
20. Samuel Adler "The study of the orchestra, third edition professor Emeritus school of music the
21. university of Rochester, composition faculty Juilliard school of music.

SONATE IV.

VIOLINO.

J. Haydn.

Moderato. 1 *tr*
mf

5

11 *cresc.* *f*

17 *dim.* *f* *tr*

23 *f*

28 *mf*

33 *cresc.*

40 *f*

45

51 *dim.* *p*

58

VIOLINO.

Musical staff 58-62: Treble clef, key signature of two sharps (F# and C#), 2/4 time signature. Measures 58-62. Dynamics: *f* (measures 58-60), *mf* (measures 61-62).

63

Musical staff 63-67: Treble clef, key signature of two sharps (F# and C#), 2/4 time signature. Measures 63-67. Dynamics: *cresc.* (measures 63-67).

68

Musical staff 68-72: Treble clef, key signature of two sharps (F# and C#), 2/4 time signature. Measures 68-72. Dynamics: *f* (measures 68-70), *dim.* (measures 71-72).

73

Musical staff 73-77: Treble clef, key signature of two sharps (F# and C#), 2/4 time signature. Measures 73-77. Dynamics: *f* (measures 73-75), *tr* (measures 76-77), *f* (measures 73-77).

78

Musical staff 78-82: Treble clef, key signature of two sharps (F# and C#), 2/4 time signature. Measures 78-82. Dynamics: *tr* (measures 78-80), *f* (measures 78-82).

ملخص البحث

دراسة تحليلية لتقنيات أداء الحركة الأولى من سوناتا الفيولينة عند جوزيف هايدن

في سلم لا الكبير

تعد آلة الكمان من الآلات التي تتيح إمكانية كبيرة عند الكتابة لها نظرا لأنها تعبر عن الأفكار الموسيقية لذلك تأخذ الدور الرئيسي في مختلف الأعمال الموسيقية الآلية مثل الكونشيرتو والسوناتا والرباعي الوتري.

شهد العصر الكلاسيكي زيادة كبيرة في عدد المؤلفات التي كتبت لآلة الفيولينة، ويعود السبب في ذلك إلى التطورات التي شهدتها هذه الآلة من ناحية التأليف الموسيقي

شجع هذا التطور معظم المؤلفين الموسيقيين على كتابة أعمال كثيرة للفيولينة. ويعد جوزيف هايدن Joseph Haydn (1732 - 1809) من أبرز المؤلفين الذين إهتموا بالكتابة لآلة الفيولينة اهتماماً كبيراً، حيث تتميز موسيقاه بروعة كتابته للفيولينة من خلال إظهار قدراته الأدائية والتعبيرية في مساحات صوتية مذهشة، مع تنوع الألحان بطرق حديثة وأساليب عزف مبتكرة حيث قام بتأليف مجموعة من السوناتات لآلة الفيولينة وآلة البيانو التي يمكن من خلالها أن يتطرق الدارس الى بعض أساليب الأداء لآلة الفيولينة .

من هنا نشأت فكرة هذا البحث، إذ يسعى الباحث إلى الوصول بدارسي آلة الفيولينة إلى فهم أساليب العزف وتحقيق أفضل أداء ممكن لسوناتا هايدن في سلم لا الكبير من خلال توضيح التقنيات الأدائية لهذه المؤلفات.

ويشتمل البحث على المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - حدود البحث - أدوات البحث - مصطلحات البحث

وينقسم البحث الحالي الى قسمين

أولاً : الإطار النظري :

وينقسم الى مبحثين :

المبحث الأول : حياة جوزيف هايدن وأهم أعماله

المبحث الثاني : تقنيات الأداء المستخدمة في سوناتا هايدن في سلم لا الكبير

ثانياً : الإطار التطبيقي

ويشمل دراسة تحليلية لتقنيات أداء سوناتا جوزيف هايدن في سلم لا الكبير

ثم أختتم بالبحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث

Summary of the Research

Analytical Study of Performance Techniques in the First Movement of Joseph Haydn's Violin Sonata in A Major

The violin is an instrument that offers great potential for musical expression, which is why it often takes a leading role in various instrumental musical works such as concertos, sonatas, and string quartets. The Classical era saw a significant increase in the number of compositions written for the violin, primarily due to the advancements in the instrument's musical composition.

This development encouraged many composers to write extensively for the violin. Joseph Haydn (1732 - 1809) is one of the most prominent composers who devoted significant attention to writing for the violin. His music is distinguished by the remarkable way he showcases the violin's performance and expressive capabilities, creating stunning soundscapes with varied melodies through modern methods and innovative playing techniques. Haydn composed a collection of sonatas for violin and piano, which provides a rich resource for studying various performance techniques for the violin.

This research aims to help violin students achieve a comprehensive understanding of the playing techniques required for an optimal performance of Haydn's Sonata in A Major by elucidating the performance techniques of this composition.

The research includes the introduction, research problem, research objectives, research significance, research questions, research methodology, research sample, research boundaries, research tools, and research terms.

The current research is divided into two sections:

First: Theoretical Framework

This section is divided into two chapters:

Chapter One: The Life of Joseph Haydn and His Major Works

Chapter Two: Performance Techniques Used in Haydn's Sonata in A Major

Second: Practical Framework

This section includes an analytical study of the performance techniques in Joseph Haydn's Sonata in A Major.

The research concludes with the presentation of the results, followed by the research recommendations, references in Arabic, references in English, a summary of the research in Arabic, and a summary of the research in English.